

منع أهل الذمة من إظهار أكل وشرب بنهار رمضان

ومن إظهار أكل وشرب بنهار رمضان. وذلك لأننا نأخذ عليهم أن يلتزموا بأحكام الإسلام، وإذا كانوا لا يصومون معنا فإنه يلزمهم أن يحترموا صيامنا؛ فلا يجوز لهم أن يأكلوا علنا في نهار رمضان أو يشربوا علنا أمام الناس في نهار رمضان، وإذا كان لهم مطاعم عامة يعني: يردّها الناس فإنهم يغلّقونها في نهار رمضان. أي: لا يأكل أحدهم علنا؛ بل من أراد أن يأكل منهم فليدخل في أقصى داره وليأكل كما يريد، أما تمكينهم من الأكل علنا فلا يجوز؛ لما في ذلك من الاستخفاف بشعيبة من شعائر الإسلام، وكذلك تجرئة لضعاف الإيمان على التقليد لهم. نعم.